

Alsuna

Journal of Arabic and Language

The focus and scope are to provide readers with a better understanding of Arabic and English Language present developments through the publication of articles. This journal includes research articles and brief communications, including:

Teaching Arabic-English as a Foreign Language.

Media Teaching Arabic and English.

Teaching Strategies of Arabic and English.

Technology Teaching Arabic and English.

Second Arabic-English Acquisition.

Arabic-English Modern Standard.

Linguistics, Literature, and History of Arabic-English.

Philosophy of Language.

The Language of The Holy Quran.

Alsuna



Journal of Arabic and English Language

Vol. 4, no.1, 2021

EDITOR-IN-CHIEF

Ammar Zainuddin

INTERNATIONAL EDITORIAL BOARD

Yuli Ani Setyo Dewi

Saidna Zulfiqar Bin-Tahir

Eka Rizki Amalia

Azkie Muharom Albantani

Aliy Abdulwahid Adebisi

Najlaa Aly Matari

Nur Aeni

Nabila Boucharif

Bello Muhammad

MANUSCRIPT EDITOR

Hasyim Asy'ari

Nurul Azizah Ria Kusriani

Muhammad Mujtaba Mitra Zuana

Eva Lathifah Fauzia

Muqimah Liwais Sunnah

Mardhiana Jamal

LAYOUT EDITOR

Nafi'ul Huda

Editorial Office:

Alsuna: Journal of Arabic and English language,

Gedung A Fak. Tarbiyah Lantai I,

Rumah Jurnal Institut Pesantren KH. Abdul Chalim

Jl. Raya Bendunganjati No 17,

Pacet, Mojokerto, Jawa Timur.

Phone: +62 321 6855722

E-mail: jurnal.alsuna@gmail.com

Website: <https://e-journal.ikhac.ac.id/index.php/alsuna>

Reviewers Acknowledgement

The editors of *Alsuna: Journal of Arabic and English Language* gratefully acknowledge and appreciate the effort and generosity of our reviewers. The following people have contributed their time and expertise to provide constructive evaluation and feedback on reviewing our manuscripts.

Irene Rosalina

Universitas Negeri Surabaya

Cahya Edi Setyawan

STAI Masjid Syuhada Yogyakarta

Ade Destri Deviana

STIQ Amuntai

Muhammad Mujtaba Mitra Zuana

Institut Pesantren KH. Abdul Chalim

Lismay Leli

IAIN Bukittinggi

Rina Rachmawati

IKIP Widya Darma

Nahdliyyatul Azimah

Institut Pesantren KH. Abdul Chalim

Endang Munawar

STIDA Muhammadiyah

Niswatin Nurul Hidayati

IAI Al Hikmah Tuban

Ammar Zainuddin

Institut Pesantren KH. Abdul Chalim

Performance-Based Strategy on Evaluating to Write for Student at Arabic Literature Faculty of Universitas Negeri Malang

Alsuna: Journal of Arabic and English Language

Abstract

Purpose - This study aims to uncover the Performance-Based Strategy on Evaluating to Write for students at the Arabic Literature Faculty of Universitas Negeri Malang.

Design/methodology/approach - This research uses a qualitative approach with a multi-site case study type. While the primary data collection method uses in-depth interviews, and the secondary data uses the Participant Observation and Documentation methods.

Findings - This study reveals the Performance-based strategy used by lecturers in writing: writing simple sentences and compound sentences and writing descriptions of places and things.

Originality/value - The Use of a Performance-based strategy can help the teacher obtain accurate information in determining learning outcomes in learning to write.

Paper type – Research Paper

Luthfi Abdul Manaf

Sekolah Tinggi Agama Islam Badrus
Sholeh Kediri

✉ luthfiabdulmanaf@gmail.com

Keywords:

Evaluation Strategy
Performance-Based Learning
Writing Skill

Article Information:

Submitted: 12 March, 2021

Accepted: 09 April, 2021

Approved: 31 May, 2021

How to Cite

Manaf, Luthfi Abdul. 2021. "Performance-Based Strategy on Evaluating to Write for Student at Arabic Literature Faculty of Universitas Negeri Malang". *Alsuna: Journal of Arabic and English Language* 4 (1). <https://doi.org/10.31538/alsuna.v4i1.1289>.

المقدمة

الكتابة إحدى المهارات اللغوية الأربع التي لا بد أن تقوم بها الطلبة لترقية كفاءتهم في اكتساب اللغوية. إن مهارة الكتابة من أصعب مهارات اللغة، إذ إنَّ في كل مرة يكتب فيها الطلبة جملة، يكون احتمالات كبيرة لأن يقعوا في الكثير من الأخطاء. وهذا ما يدعو إلى تعليم هذه المهارة وتعلمها وتقويمها وفق مستويات متدرجة حتى تصل إلى كتابة جيدة (Farnan 2005). وأصبح الاهتمام به عالمياً، فقد أدرك المربون أهمية قدرات الطلبة فيه وانعكاسه على سلوكهم، وما يكسبهم من ثقة بالنفس، وتكيف مع الحياة الاجتماعية، ومساعدة في تحقيق ذواتهم وإبراز

شخصيتهم. وفي ذلك توجه للفرد لاكتساب قيم الحق والخير والجمال (T. Ladenburg & G. Tegenell, 1998). والكتابة من أبرز أنماط النشاط اللغوي، ويستند إلى عمليات ذهنية تتطلب الإنتاجية، وتحديد الأهداف، وتوليد الأفكار وتنظيمها، وعمل المسودات والقيام بأشكال المراجعة اللازمة.

وفي بعض الدراسات، إن تعليم الكتابة بإندونيسيا لم تكن تلك الأهداف والأنشطة، إن المعلمين بعضهم لهم وعي في أن الكتابة نشاط لغوي فكري، وبعضهم يعبرون بكتابة خطية لا معنى لها. لذا تبدو في تعلمهم التركيز على تدريب القواعد والمفردات لا على تنظيم الأفكار وتعبير المشاعر (Zakiya Arifa, 2017). هذا الأمر أيضا يحدث في بعض خارج البلاد كما شرحت الدراسة، إن إحدى نتيجة الطلبة في الكتابة الصحيحة المتعلقة بكفاءة المعلم التقويمية. كثير من معلمي اللغة العربية ضاعفون في مجال التخطيط لتعليم الكتابة وإختيار الموضوع وتصحيح الكتابة وتقويمها والنشاطات والفعاليات الأخرى (Muhsin, 2008). مما يعكس الضعف الواضح في أداء المدرسين هذه الكفاءة وتعرض هذه النتيجة ما أكدته الأدبيات حول وجوب معيار محدد لتصحيح الكتابة (Al-Hāshimiy, 1972). ولا يقف دور المعلم عند تصحيح الخطأ بنفسه. وإنما يجب أن يعيد المعلم الكراسة للدارس فيعرفه بخطئه ويناقشه فيه ويصححه معه. وبذلك يتحول التصحيح من عملية سلبية غايتها تصيد الأخطاء، إلى عملية إيجابية تصحح ما لدى الطالب من معلومات وتثبت ما لديه من مهارات (Tu'aimah, 1989). وهذا يتطلب أن يكون معلم الكتابة قادرا على ممارسة استراتيجيات التقويم المختلفة بأدوات متنوعة. ولتحقيق ذلك لابد من استخدام استراتيجيات تقويم المناسبة في كل أنشطة الكتابة أهدافه ومراحله. وإضافة على عكس إنجازات الطلبة وقدرتهم ومهاراتهم العقلية والوجدانية والحركية بشكل يساعدهم على حل مشكلتهم.

ظهرت الحاجة إلى استراتيجيات جديدة غير تقليدية لتقويم أداء الطلاب للوصول إلى الأهداف المنشودة لذا ظهر العديد من المصطلحات التي تصف أشكال جديدة للتقويم وهي التقويم الأصيل أو الواقعي أو التقويم البديل أو التقويم القائم على الأداء وهذه المصطلحات تتفق في البعد عن الاختبارات التقليدية واستخدام أشكال تقويم أخرى ذات معنى، تقويم يركز على قياس الشخصية المتوازنة والمتكاملة للمتعلم واكتسابه للمعارف والمهارات الوظيفية من

خلال التعلم الذاتي وحب الاستطلاع والتفاعل مع بيئته وذلك من خلال استراتيجيات عديدة مثل الملاحظة والمقابلة والمشروعات وملفات الانجاز وغيرها (Izzah Muhammad Abdu al-Sami' Muhammad 2007). يقصد بإستراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء قيام المعتمد بتوضيح من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية، أو موافق تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقان لما اكتسب من مهارات، في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها (Yāsīn, 2012). وفي هذه الاستراتيجية يظهر الطالب تعلمه من خلال تقديم مؤشرات دالة على اكتساب اللغة في إظهار مهارة الكتابة. والمراد بالأداء الكتابي تحت هذه الاستراتيجية في تعليم الكتابة هو أداء الطالب المهامات الكتابية ينفذها عمليا لإظهار المعارف، والمهارات التي حصل عليها خلال تعلمه.

كما قال أوريل بحر الدين، أهمية المهارة الكتابة بمستوى الجامعي كثيرة من أنشطات الدراسية كما عرفنا أن وظائف الطلبة تحتاج إلى قدرة كتابة. ولا سيما لكتابة بحث العلمي، ورسالة الماجستير، ورسالة الدكتوراة (Uril Bahrudin, 2017). إنطلاقاً من تلك الحالة، فاحتاج المعلم استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء لتقويم كتابة الطلبة في جامعته لحصول على معلوماتهم وحل مشكلتهم. فلذلك اختار الباحث إحدى الجامعات المشهورة بالإندونيسيا في تعليم اللغة العربية هي جامعة مالانج الحكومية. وكانت طلبة هذه الجامعة متميزين بكفاءة الكتابة ومهارتها حيث طبقتا استراتيجيات التقويم الجيدة في عملية تعليم الكتابة بل ولا توجد مميزات استراتيجية تعليم الكتابة في جامعات أخرى. وقد أكد على هذه العملية التعليمية الجيدة بعض متخرجي الجامعة، كثير من الطلبة اشتركوا المسابقة المتعلقة بكتابة المقالة العلمية وهم حصلوا على التقدير والجوائز دليلاً على تقدمهم في الكتابة. وفي عملية التعليم في الجامعة أجبرت الجامعة الطلبة على كتابة المقالة العلمية وأصدرت في المجالات بالإضافة إلى ذلك قد كتب المعلمون الكتب والمقالات العلمية أسوة وقدوة للطلاب. ثم لاحظ الباحث عملية تعليم الكتابة، فإن المعلمين مستخدمون شتى استراتيجيات تعليم الكتابة حسب الظروف والحاجة إليها سواء في داخل الفصل أو في خارجه.

وحاول هذا الباحث لكشف استخدام استراتيجية المعتمد على الأداء في تقويم الكتابة لدى طلبة قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية.

أحدث البحث وتميزه

هناك بعض البحوث الذي تبحث عن تعليم الكتابة العربية الذي نالها الباحث من المجلة العلمية منها بحث (Rakhmanina 2019) أن كتابة باسبراتيكية التمثيل، التكرار والتطوير تساعد الطلبة في مهارة الكتابة. ثم بحث لـ (Mufidah et al. 2019) أن بحثهم يتخص على تجديد الكتابة باستخدام وسيلة المنتجات الرقمية. أما بحث (Gabsi 2020) يتركز بحثه على ميول الكلية في كتابة اللغة العربية باستخدام مساعدة برمجيات ترجمة جوجل. ومن هذه البحوث تدل أن البحوث السابقة لم تتركز على دراسة حالة كيف استراتجية تقويم الكتابة الذي قام بها الباحث.

طريقة البحث

وبحث الباحث عن استراتيجيات التقويم التي استخدمها المعلم لمادة الكتابة وهو البكالوريوس في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية. وأما مادة الكتابة في هذا موضوع البحث فهي مقرر الكتابة الإبتدائية التي حصل عليها طلبة قسم الأدب العربي في الفصل الدراسي الأول بجامعة مالانج الحكومية.

ومن أجل الحصول على البيانات في الدراسة عن استراتيجيات التقويم في تعليم الكتابة لدى طلبة قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية استخدمها الباحث في هذه المجلة العلمية مدخل البحث الكيفي بوصف دراسة حالة. وأساليب جمع البيانات هي المقابلة والملاحظة للبيانات الأساسية والوثائق للبيانات الثانوية. وقام الباحث بتحليل البيانات في الميدان البحث على نمط ميلس وهبرمان وهي: جمع البيانات، تنقيص البيانات، عرض البيانات، الاستنتاج (Mattew B. Milles & A. Michael Huberman, 2009).

عرض البيانات ومناقستها

أن استراتجية التقويم التي استخدمها معلم قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية في تعليم الكتابة كما بحث الباحث في ميدان البحث فهي استراتجية التقويم المعتمد على الأداء الكتابي. وفي هذه الاستراتجية يظهر الطالب تعلمه من خلال تقديم مؤشرات دالة على اكتساب اللغة في إظهار مهارة الكتابة. والمراد بالأداء الكتابي تحت هذه الاستراتجية في

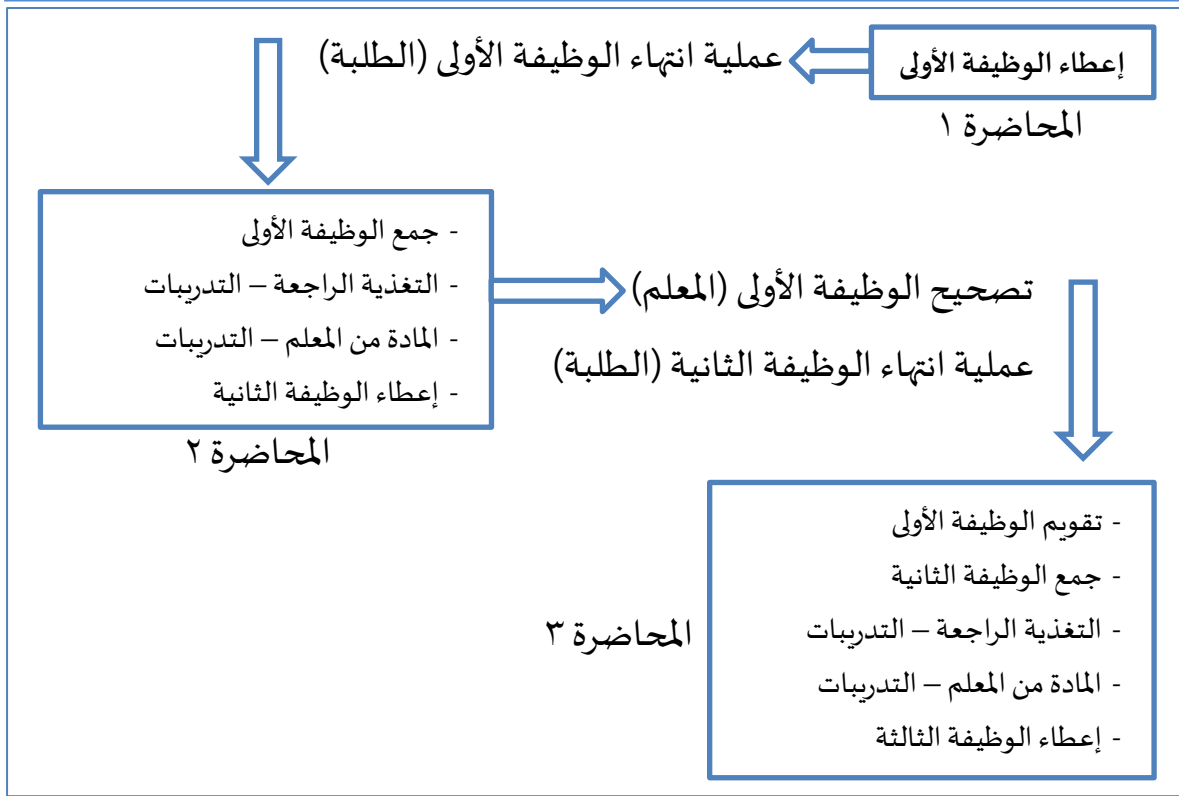
تعليم الكتابة هو أداء الطالب المهامات الكتابية ينفذها عمليا لإظهار المعارف، والمهارات التي حصل عليها خلال تعلمه.

واستنبط الباحث من الملاحظة أن استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء الكتابي التي قام بها معلم قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية في أول الخطوة بعد أن يشرح المعلم المادة وكتب أمثاله على السبورة طلب من الطالب أن تمارس الكتابة لتكوين الجملة المعينة أسلوبها. وبعد ذلك، أمر المعلم بالكتابة على السبورة وتصحيحها جماعة، وقبل أن يكتفي المحاضرة أعطى المعلم الوظيفة التي قام بها الطلبة في البيت، وقام بها المعلم التغذية الراجعة في المحاضرة القادمة. وذلك أن الخطوات في تطبيق استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء الكتابي التي قام بها المعلم هي إعطاء المعارف عن المادة وأمثلتها قبل ممارسة الكتابة، ثم إعطاء الوظيفة التي عملها الطلبة. ومن تلك الوظيفة استخدمها المعلم للحصول على معرفة كفاءة الأداء الطلبة في الكتابة.

ومن البيانات الموجودة، أن الخطوات في تطبيق استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء الكتابي التي استخدمها المعلم في جامعة مالانج الحكومية هي إعطاء المعارف عن المادة وأمثلتها قبل ممارسة الكتابة، ثم إعطاء الوظيفة التي عملها الطلبة. ولتقويم تلك الوظيفة استخدمها المعلم استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء الكتابي للحصول على معرفة كفاءة الأداء الطلبة في الكتابة. وذلك لأن الوظيفة هي جوانب التقويم في تعليم مهارة الكتابة مقرر هذه الجامعة. ولأن هدف هذه المادة هو توفير مهارة الكتابة فوجب على المعلمين لإظهار اكتساب مهارة الطلبة بتقويم أداء الكتابي خلال تعلمهم.

ولعل الباحث يسهل القراء في فهم تطبيق استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء الكتابي

يأتي الباحث الرسم فيما يلي:



الرسم التوضيحي ١: تطبيق استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء

وهذه الحالة موافقة بمفهوم استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء عند آدم Adams وهسو Hsu بأنها تتبج هذه الاستراتيجية للطلبة توظيف المهارات التي تعلموها في مواقف حياتية جديدة تحاكي الواقع مظهرة مدى اتقانهم لما تعلموه في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها (T.L. Adams & J.Hsu, 1998). ويمكن تقويم مهارة الكتابة من خلال استخدام استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء. حين يتطلب إظهار المتعلم لتعلمه من خلال عمل يقدم مؤشرات دالة على اكتسابه تلك المهارات.

وفي هذه الاستراتيجية يظهر الطالب تعلمه من خلال تقديم مؤشرات دالة على اكتساب اللغة في إظهار مهارة الكتابة. والمراد بالأداء الكتابي تحت هذه الاستراتيجية في تعليم الكتابة هو أداء الطالب المهامات الكتابة ينفذها عمليا لإظهار المعارف، والمهارات التي حصل عليها خلال تعلمه. وهذه استراتيجية التقويم موافق لقول عمر صالح ماضي بني ياسين تتمثل هذه الاستراتيجية بقدرة الطالب على القيام بتوضيح عمله، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية، أو موافق تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقان لما اكتسب من مهارات، في ضوء نتائج التعليمية المراد إنجازها (Yāsīn, 2012).

ومن مجال تعليم الكتابة، الأداء الكتابي هو أداء الطالب أو الطالبة من الطلبة المهامات عن الكتابة ينفذها عمليا لإظهار المعارف، والمهارات، والاتجاهات. وفي تحديد هذه الاستراتيجية موافقة بجوانب التقويم المناسبة في تعليم الكتابة. وكما قال صلاح الدين محمود علام بأن تقويم الأداء يتضمن مهام واقعية متنوعة تقيس نطاقا واسعا من المهارات لذا فإن تصحيح الاجابات او تقدير الأداء لا يستند الى مفتاح تصحيح كما هو الحال في الاختيار من متعدد، وانما يتطلب بعض الاحكام الذاتية فيما يتعلق بجودة العمل (Salahuddin, 2004). أن الأنشطة بأسلوب الأداء العملي استخدمها المعلم في الفصل حينما الممارسة لكتابة الفقرة بموضوع معين. وأن الأهداف هذه الأنشطة هو يستطيع المعلم أن يعرف الأداء في عمليتهم الكتابة في الفصل. فعملية تفتيش كتابة الطلبة التي قام بها المعلم هي إعطاء الوظيفة الفردية المكتوبة في الكراسة. وأما تفتيش تلك الكراسة التي قام بها المعلم هو إعطاء تحتها الخط بلون أحمر، وبعد أن يفتشها ردّ المعلم كراستهم في المحاضرة القادمة. وهذا الحال موافقة كما رأى لجنة معيار التدريس والتعلم مهام وأنشطة تتعلق بالمادة الدراسية تقوم بها المتعلمات خارج المحاضرة الدراسية. ويمكن أن تشمل حل تمارين، وحل أسئلة، ورسوما، وتقارير، وما شابه ذلك (Lajnah Mi'yār al-Tadrīs, 2013).

وإذا رجع الباحث إلى نتائج البحث أن أنواع الأداء الكتابي باستخدام استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء التي قام بها المعلم في تعليم الكتابة لدى طلبة قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية هي كتابة الجملة وكتابة الوصف للحصول على معلومات كفاءة الأداء الطلبة خلال تعلمهم في الكتابة. ومن تلك أنواع الأداء أعدها المعلم متدرجا تدرج فيه تبدأ سهلة لأن خلفية كفاءة الطلبة متنوعة برغم أنهم في المستوى الجامعي. والحلول المطبق عليها معلم في تعليم الكتابة لدى طلبة قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية هو لحل المشكلة عن كفاءة الطلبة المتنوعة هي كما أوضح معلم الكتابة (محمدألفا): "قبل أن تبدوا المحاضرة، قمنا باختبار التحديد المستوى. ولأن مادة الكتابة علمها منذ هذه السنة فعرضت أن المرحلة الأولى مادتها الكتابة هي الجمل البسيطة المثل الجمل الإسمية التي تتكون من المبدأ والخبر والجمل الفعلية تحتوى على الفعل والفاعل. ونحن نألف الكتاب المثل حيا نكتب التي نستطع أن نستخدمه لنعلم مادة الكتابة." وهذه الحالة موافقة لقول عبد الحميد الذي قال: وجب على

المعلم أن يأخذ عملية التعليم في هذه المرحلة شكلا متدرجا تتدرج فيه تدريبات الكتابة بحيث تبدأ سهلة بسيطة، فقد تبدأ بكتابة جملة ثم تزداد وتتسع لتكون عدة جمل ثم فقرة ثم فقرتين وهكذا. ولإحكام هذا التدريج ينبغي أن تتنوع التدريبات، يحكم أيضا تدرج طبيعي بادئين من البسي (Muhammad Abdul Hamid 2007).

١-كتابة الجملة

تكوين الجملة يأتي بعد المفردات لعناصر اللغة. تختلف الجمل في اللغة الإندونيسية كاللغة الأولى واللغة العربية كاللغة الهدف من حيث التركيب والقواعد. وإذا نظر الباحث إلى نتائج البحث أن هناك نوع الأداء الكتابي تحت استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء التي قام بها معلم قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية للحصول على المعلومات هو كتابة الجملة. واعتمد على هذه الحالة موافقة بمفهوم الأداء العملي التي أطلقها أكرم صالح محمود خوالدة قال: الأداء العملي هو مجموعة من الإجراءات لإظهار المعرفة، والمهارات، والاتجاهات من خلال أداء المتعلم لمهام محددة ينفذها عمليا (Khuwālidah, 2012).

بناء على البيانات الموجودة أن كتابة الجملة استخدمها المعلم للحصول على معلومات الكفاءة الطلبة في تقويم الأداء الكتابي من كل جوانب التقويم إلا الإمتحان القصير. وأما كتابة الجملة التي استخدمها المعلم في تقويم الأداء الطلبة هي كتابة الجملة بالأسلوب أو بالروابط المعينة. وهذا موافق لرأى إمام أسراري وآخرون الذين نص أن بعض المثيرات التي تستطع ان تستخدم في تقويم الكتابة الموجه على سبيل المثال تكوين الجملة بالمفردات أو الكلمات أو الروابط المحددة (Imam Asrori, Muhammad Thohir, M. Ainin, 2006).

فمن البيانات الموجودة، أن تفتيش المعلم كتابة الجملة بأسلوب معين وفقا من معايير تقويم الأداء الكتابي المحددة وهي قواعد الإملاء وقواعد اللغة والتعبير. وهذه الحالة موافقة بمعايير كتابة الجملة من الكتابة الموجه التي أطلقها أوريل بحر الدين الذي قال: ويكون التركيز في مرحلة الكتابة الحرة على الصيغ النحوية، والاستخدام الصحيح لقواعد اللغة العربية التي تحكم سلامة الجملة المكتوبة من حيث التركيب والمعنى (Uril Bahrudin, 2012).

وفي هذه الاستراتيجية، قام بها المعلم مناسبة بالمادة المعينة كما رأى المعلم (محمد ألفا):
"استخدمت هذه الاستراتيجية كل المحاضرة لممارسة الطلبة في المادة الأساسية هي تكوين
الجملة البسيطة." ليس من كل المادة المطلوبة في هذه الفصل الدراسي تستطيع أن تمارسها بهذه
الاستراتيجية. ونوع الأداء الكتابي التي استخدمها المعلم في ممارسة الطلبة تناسبها بالمادة
المطلوبة وهي الممارسة في تكوين الجملة البسيطة. ولاحظ الباحث إلى هذا نوع الأداء العملي تحت
استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء عند المعلم في عملية تعليم الكتابة لدى طلبة قسم الأدب
العربي بجامعة مالانج الحكومية بعد أن يشرح المعلم تلك المادة فيدرب الطلبة بتكوين الجملة
المناسبة بالمادة كما لاحظ الباحث في الفصل بأسلوب السؤال كَوْن الجملة الفعلية والجملة
الإسمية!

الرقم	الجملة الخطأ	جوانب الأخطاء
١	جلس الأستاذ كنس أُمي	قواعد الإملاء قواعد اللغة
٢	أشرب الماء البارد لعب كرة القدم	قواعد اللغة قواعد الإملاء
٣	أغسل اللبسي أسنع الكلمة جديدة	قواعد اللغة وقواعد الإملاء قواعد الإملاء وقواعد اللغة

الجدول 1: اكتابة بعض الطلبة في إجابة على جملة فعلية

بناء على تقويم أداء الطلبة في الكتابة، أن أخطاء الطلبة في كتابة الجملة البسيطة هي
الأخطاء من قواعد الإملاء وقواعد اللغة.

وكما رأت المعلمة (ليلى مزينة): "أفتش كتابة الطلبة من ناحية الخط والإملاء، وتركيب
النحو والصرف واختيار المفردات في تكوين الجملة البسيطة والممتدة". وذلك موافق لقول
إحدى معلمات الكتابة (نور هدايتي): "مادة الكتابة الابتدائية في الفصل الدراسي الأول هي كتابة
الجملة والوصف. وفرضنا أن هذا الفصل الدراسي، مادتها التمهيدي هي قدرة الطلبة على
الجملة البسيطة التي تتكون من المبتدأ والخبر، والفعل والفاعل ثم الجملة الممتدة وهي التي
توسعت مثل أخي الصغير قام." ومن تلك البيانات، ووجد الباحث أن تقويم الأداء الكتابي الذي

استخدم معلم قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية للحصول على معلومات كفاءة الطلبة خلال تعلمهم هو كتابة الجملة البسيطة والممتدة.

وأما كتابة الجملة الممتدة هي كتابة الجملة البسيطة المتوسعة تعني جملة إسمية قد أكملت بالإضافة إلى ركنيها الأساسيين بتكملة أكسبتها زيادة في المعنى. وعلى سبيل المثال:

الرقم	الجملة الخطأ	جوانب الأخطاء
١	صديقي في البيتي يدرس	قواعد اللغة
٢	زيدة في الغرفة النومي تدرس	قواعد اللغة
٣	حسن في الغرفة النوم يكسن القرار	قواعد اللغة، وقواعد الإملاء، واختيار المفردات.

الجدول 2: ورقة وظيفة كتابة الجملة الممتدة

وقد حلل الباحث من تلك البيانات وجد الباحث أن استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء الكتابي التي قام بها معلم قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية في تقويم كتابة الجملة الممتدة باعتماد على المعايير المحددة وهي سلامة قواعد الإملاء، وسلامة قواعد النحو والصرف، وسلامة في اختيار المفردات.

وظهر من الدراسة السابقة بأن تقويم الأداء الكتابي التي استخدمها المعلم في ممارسة الطلبة تناسبها بالمادة المطلوبة وهي الممارسة في تكوين الجملة البسيطة والجملة الممتدة. ومن هذا النوع، أن جوانب التقويم في كتابة الجملة البسيطة هي الأخطاء من قواعد الإملاء وقواعد اللغة. وأما جوانب التقويم في كتابة الجملة الممتدة باعتماد على المعايير المحددة وهي سلامة قواعد الإملاء، وسلامة قواعد النحو والصرف، وسلامة في اختيار المفردات.

ومن هذه أنواع الأداء الكتابي موافقة لرأي رشدي أحمد طعيمة الذي قسم معايير التصحيح في تقويم الكتابة وهي من تصحيحه أخطاء الطالب وإعطائه درجة على موضوعه وعليه أن يوزع هذه الدرجة على عدة أمور يمكن إجمالها في ناحية الفكرية واللغوية والأدبية والرسم الإملائي وجودة الخط وحسن النظام (Tu'aimah, 1989).

٢- كتابة الوصف

وأن نوع الأداء الكتابي تحت استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء التي قام بها المعلم هو كتابة الوصف. الوصف هو إعطاء صورة واضحة ومفصلة لشيء أو لأحد رأهما الكاتب أو لحادث شاهده. وفي هذا البحث، تعريف كتابة الوصف هي كتابة التي يصف به الكاتب مكانا أو شيئا، أو شخصا ما يشكل دقيق جدا بذكر التفاصيل المختلفة بهدف إيصال القارئ يستطيع بها تشكيل صورة ذهنية مفصلة عن ما يقرؤه.

واستنبط الباحث من الملاحظة أن استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء الكتابي التي قام بها المعلم في تقويم كتابة الوصف كما البيانات التي حصل عليها الباحث عند المحاضرة: "بعد شرح المعلم المادة عن كيفية كتابة الوصف وما تتعلق بها وكتب أمثالها على السبورة. ثم أعطى المعلم إلى الطلبة التدريبات لتكوين الجمل المعينة أسلوبها المثال: وصف شيئا مفضلا!" ومن تلك البيانات، أن تقويم الأداء الكتابي الذي استخدمه المعلم لتقويم كفاءة الطلبة في الكتابة هي كتابة الوصف الأشياء. وتطبيق كتابة الوصف الذي قام بها المعلم هو بطريقة المناقشة مع زملائهم ستكون فعلا لحل مشكلتهم في الكتابة.

وأما نوع الكتابة الوصف التي استخدمها المعلم لدى طلبة قسم الأدب العربي هي كتابة الوصف الأشياء وكتابة الوصف المكان. وهذه نوع كتابة الوصف موافق لرأي حسن شحاتة الذي قال: ومن الموضوعات والمجالات التي يمكن أن تدور حولها موضوعات التعبير في مرحلة الكتابة الحرة: التقارير، وعرض الكتب، وصف المكان وأشخاص وأحداث، كتابة الخطابات، حكاية قصيرة وغير ذلك (Shahātah, 1993).

ووجد الباحث كتابة الوصف التي قام بها إحدى طلبة قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية، وذلك فيما يلي:

حقيبي

حقيبي غالية الثمن. أحملها إلى أيّ مكان. إشترتها لي أختي الكبيرة هدية لميلادي (ليوم ميلادي). لونها كحليّة (كحليّ) وزرّك (أزرق). فيها أشياء كثيرة منها دفاتير ومقلمة وكيس فلوس وحاسوب. ماركتها "Exsport" وهي ماركة ذات شهرة

في العالم. وهي مصنوعة من القماش. صنعها مصنع ذواسم. شكلها كبير (كبيرة)
إلى حد ما. ليس عليها أي صورة. أحبها بحب شديد.

ومن هذه كتابة الوصف، ظهرت بأن نوع الوصف الذي كتبه الطالب في تقويم الأداء الكتابي هو الوصف الأشياء. وأما المعايير لتفتيش كتابة الوصف الأشياء للحصول على معلومات كفاءة الأداء الكتابي الطلبة هي من ناحية التعبير وهي سلامة المعنى أو إختيار المفردات واستخدامها، وقواعد الإملاء وقواعد اللغة.

إضافة إلى كتابة الوصف عن الأشياء في نوع الأداء الكتابي التي قام بها طلبة لإستفاء الوظيفة في تعليم الكتابة، استنبط الباحث من الملاحظة أن استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء الكتابي التي قام بها المعلم في تقويم كتابة الوصف المكان كما البيانات التي حصل عليها الباحث عند المحاضرة: "قبل أن تكتفي المحاضرة، أعطى المعلم الوظيفة لكتابة الوصف بسؤال: اكتب الوصف عن "بيتي" الذي وضع عليه الصورة!" ومن تلك البيانات، أن نوع الأداء الكتابي تحت استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء التي قام بها المعلم هو كتابة الوصف المكان بوضع إليها الصورة.

ووجد الباحث مثال تفتيش المعلم باستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء المستخدمة عند المعلم لدى طلبة قسم الأدب العربي، وذلك فيما يلي:

"لِي بَيْتٌ جَمِيلٌ لِبَيْتِي الدَّوْرَانِ وَلَوْنُهُ أَسْوَادُ. تَتَكَوَّنُ (s) مِنْ أَرْبَعِ عُرَافٍ. وَهُمْ عُرْفَةُ الْجُلُوسِ، عُرْفَةُ النَّوْمِ، المَطْبَحُ، والحَمَامُ. وَفِي عُرْفَةِ الْجُلُوسِ التِّلْفَازُ، والمَكْتَبُ، والكُرْسِيُّ. وَفِي عُرْفَةِ النَّوْمِ السَّرِيرُ، وَسِتَارَةٌ، والخِرَازِيُّ. وَفِي المَطْبَحِ الفُرْنُ، والمِغْلَبُ. وَفِي الحَمَامِ الصَّبُونُ، والمِغْرَفَةُ. وَجَانِبَ العُرْفَةِ الْجُلُوسِ المَطْبَحُ. وَرَاءَ العُرْفَةِ النَّوْمِ العُرْفَةُ الْجُلُوسِ. وَرَاءَ العُرْفَةِ الْجُلُوسِ الحَمَامُ"

ومن تلك الكتابة المصححة، أعطى المعلم الفرصة لطلبة لتسأل مما لم تفهم عن أخطاءهم التي تحتها الخط. ثم كتب المعلم تصحيح الكتابة على السبورة وأحيانا صححها شفويا إذا وجدها قليل من أخطاء كتابتهم. وعندما الملاحظة في الفصل، لاحظ الباحث تقويم المعلم في تصحيح الجملة التي كتبها المعلم في السبورة بعد أن يسأل الطالب عن الجملة التي تحتها الخط:

"في الدور الثاني غرفة النوم واسع ونظيف." وبعد أن يكتب المعلم تلك الجملة على السبورة، ثم تفتيشها بكتابة صحيحة في تحتها: "في الدور الثاني غرفة نوم واسعة ونظيفة".

فمن البيانات السابقة، أن تصحيح الكتابة من ناحية تركيب النحوية يعني تركيب الجملة الصفة والإضافة. وبالإضافة على الأخطاء من تركيب الجملة الصفة والإضافة، ووجد الباحث أخطاءهم من ناحية العدد والمعدود كما صحح المعلم إحدى كتابة الجملة التي كتبها الطالب: "في الغرفة أربعة كرسيًا" وتحيحها: "في الغرفة أربعة كراسي".

وأما جوانب التقويم في وظيفة كتابة الوصف هي كما قال معلم الكتابة (محمد ألفا): "لتقويم وظيفة كتابة الوصف قسمت إلى قسمين. أولهما من ناحية إمكانية الفكرة وثانها من ناحية قواعد الكتابة تتكون من قواعد النحوية والصرفية، واختيار المفردات، والأسلوب." بناء على البيانات السابقة، أن جوانب التقويم من مجال كتابة الوصف هي إمكانية الفكرة وقواعد النحوية والصرفية، واختيار المفردات، وأسلوب الجملة.

ولتحديد نتائج التقويم الوظيفة قام بها المعلم أن يأخذ معدل الحاصل من نشاطه الطلبة المأخوذة من أنشطة الأداء العملي باستخدام اللوحة الإبتكارية، ونتيجة الجماعية التي أخذها من ممارسة الكتابة بأسلوب الجماعية وما فيها أنشطة المناقشة والتقديم، وكذلك من الوظيفة الفردية التي قام بها بأسلوب الواجبة المنزلية.

ومن تلك الوظيفة في كتابة الوصف المكان، أظهرها المعلم كتابة الوصف من بعض الأسئلة في الإمتحان النصفي وهي مثال السؤال الذي وجدها الباحث فيما يلي: اكتب خمس جمل

عن هذه الصورة الآتية!



وأما كتابة وصف المكان التي استخدم المعلم في تقويم الأداء الكتابي هي بعض وظيفتها بوضع عليها الصورة وأظهرها من بعض الأسئلة في الإمتحان النصفي.

ووجد الباحث بعض الأسئلة من الإمتحان النهائي في كتابة الفقرة وهي فيما يلي: اكتب

على الأقل ٤ جمل في كل من الفراغات الآتية حتى تكون فقرة مفيدة مبتدئا بهذه الجملة!

أنا طالبٌ جديدٌ في هذه الجامعة.
أسرتي أسرةٌ سعيدةٌ.
على يدي ساعةٌ صغيرةٌ جميلةٌ.
يقع بيتي المُستأجرُ قريبًا من جامعتي.

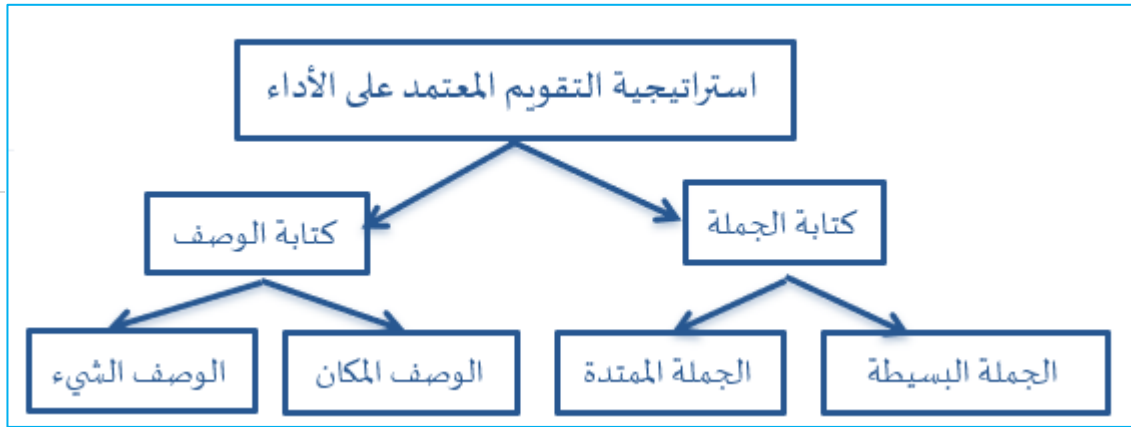
ومن تلك الأسئلة، ظهرت أن شكل نموذج السؤال لمقياس كفاء الطلبة في كتابة الوصف الأشياء المناسبة بحياتية الطلبة. وهذا الشكل وفقا من نموذج الوظيفة المحسولة في الأداء الكتابي.

وكذلك أيدت نظرية مهيبان عن كيفية كتابة الوصف بوضع علبه الصورة، إذا أردت أن تكتب الوصف وأنت من المبتدئين في الكتابة يمكنك أولا أن تستفيد من الخطوات الآتية: إمعان النظر إلى الصورة أو المشهد جيدا، ووصف أبرز الأشياء وصفا مجردا دون كتابة الأحاسيس والمشاعر أو الانطباع، إمعان النظر إلى الصورة أو المشهد مرة أخرى، وصف كل معلم مذكور في الخطوة الأولى وصفا دقيقا يوضح الشكل واللون والملابس والمكان والزمن والشخصيات إن وجدت رجلا أم نساء، وصف الانطباع عن الصورة أو المشهد ما يوحي به المشهد (Muhaiban, 2017).

والمعايير التي حدد المعلم في تقويم كتابة الوصف هي من جوانب إمكانية الفكرة وقواعد النحوية والصرفية، واختيار المفردات، وأسلوب الجملة. وهذه المعيار موافقة لرأي عبد الحميد الذي قال: المعايير التي استخدمها المعلم لتفتيش كتابة الوصف باللغة العربية هي سلامة التحرير العربي أي قواعد الإملاء، وسلامة الأسلوب أي قواعد النحو والصرف، وسلامة المعنى أي إختيار المفردات واستخدامها، وتكامل الموضوعي، ومنظمة الفكرة (Hamid, 2007).

ويمكن توضيح تحليل البيانات عن أنواع استراتيجيات المعتمد على الأداء في تعليم

الكتابة فكتب الباحث ذلك على هذا الرسم الشجري فيما يلي:



الرسم التوضيحي ٢: أنواع استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء الكتابي

الخلاصة

أن أنواع الأداء الكتابي باستخدام استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء التي قام بها المعلم في تعليم الكتابة لدى طلبة قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية هي كتابة الجملة وكتابة الوصف للحصول على معلومات كفاءة الأداء الطلبة خلال تعلمهم في الكتابة. ومن تلك أنواع الأداء أعدها المعلم متدرجا تدرج فيه تبدأ سهلة لأن خلفية كفاءة الطلبة متنوعة برغم أنهم في المستوى الجامعي. وإذا نظر الباحث إلى نتائج البحث أن هناك نوع الأداء الكتابي تحت استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء التي قام بها معلم قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية للحصول على المعلومات هو كتابة الجملة. وكتابة الجملة استخدمها المعلم للحصول على معلومات الكفاءة الطلبة في تقويم الأداء الكتابي من كل جوانب التقويم إلا الإمتحان القصير. وأما كتابة الجملة التي استخدمها المعلم في تقويم الأداء الطلبة هي كتابة الجملة بالأسلوب أو بالروابط المعينة.

وأما تفتيش المعلم كتابة الجملة المعينة بالروابط مناسبة بمعايير تقويم الأداء الكتابي المحددة وهي قواعد الإملاء وقواعد اللغة والتعبير. وظهر من الدراسة السابقة بأن تقويم الأداء الكتابي التي استخدمها المعلم في ممارسة الطلبة تناسبها بالمادة المطلوبة وهي الممارسة في تكوين الجملة البسيطة والجملة الممتدة. ومن هذا النوع، أن جوانب التقويم في كتابة الجملة البسيطة هي الأخطاء من قواعد الإملاء وقواعد اللغة. وأما جوانب التقويم في كتابة الجملة الممتدة باعتماد على المعايير المحددة وهي سلامة قواعد الإملاء، وسلامة قواعد النحو والصرف، وسلامة في اختيار المفردات.

ونوع الأداء الكتابي تحت استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء التي قام بها المعلم هو كتابة الوصف الأشياء وكتابة الوصف المكان. وأما كتابة وصف المكان التي استخدم المعلم في تقويم الأداء الكتابي هي بعض وظيفتها بوضع عليها الصورة وأظهرها من بعض الأسئلة في الإمتحان النصفي. والمعايير التي حدد المعلم في تقويم كتابة الوصف هي من جوانب إمكانية الفكرة وقواعد النحوية والصرفية، واختيار المفردات، وأسلوب الجملة.

الاستفادة

أن استخدام استراتيجية التقويم التي ركزت على الأداء الكتابي تساعد المعلم للحصول على المعلومات الدقيقة في تعيين نتائج التعلم في تقويم الكتابة.

Bibliography

- 'Allām, Ṣalahuddin Mahmud. 2004. *al-Taqwīm al-Tarbawiy al-Badīl*. Kairo: Dār al-Fikr al-'Arabiyy.
- 'Aṭīyyah, Muhsin Aliy. 2008. *Taqwīm al-Adā' Mudarrisī al-Lughah al-'Arabiyyah*. Oman: Dār al-Manāhij.
- 'Izzah Muhammad Abdu al-Sami' Muhammad. 2007. 'Fā'iliyyah Barnāmiy Muqtarah Fī Tanmiyah Fahm Wa Istikhdām Ba'd Asālīb al-Taqwīm al-Wāqī'iy Ladāy Ṭullab Kulliyat Tarbiyah (Syu'bah Riyāḍiyāt)'. In . Vol. 7. Mishr: Ṣu'ūbāt Ta'allum al-Qirā'ah al-Wāqī'iyah wa al-Tashkhīṣ wa al-'Ilāj. https://scholar.google.com/citations?view_op=view_citation&hl=ar&user=cH_ZRLEAAAJ&citation_for_view=cH_ZRLEAAAJ:2osOgNQ5qMEC.
- Al-Hāshimiy, 'Ābid Taufiq. 1972. *Al-Muwajjah al-Ilmiy li Mudarrisī al-Lughah al-'Arabiyyah*. Baghdad: Maṭba'ah al-Irshād.
- Arifah, Zakiyah. 2017. *Istirātijyyāt Ṭalabah al-Jāmi'ah Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah*

al-Hukūmiyyah bi Mālāng al-Nājiḥīn lihalli Mushkilāt al-Kitābah al-Akādīmiyyah al-‘Arabiyyah. Thesis Doctoral Program. Program Pascasarjana UIN Malang.

Asrori, Imam, & Thohir, Muhammad, & Ainin, M. 2006. *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat Indonesia.

Bahrudin, Uril. 2011. *Mahārah al-Ta‘līm Nahw l’ḍād Mudarris al-Lughah al-‘Arabiyyah*. UIN Press: Malang.

Farnan, Nancy. 2005. *Content Area Reading and Learning: Instructional Strategies*. Edited by Diane Lapp, James Flood, and Nancy Farnan. Routledge.

Gabsi, Zouhir. 2020. ‘Writing in Arabic as a Foreign Language (AFL): Towards Finding a Balance between Translation Dependency and Creative Writing’. *Journal of Language Teaching and Research* 11 (4): 532–42.

Hamid, Muhammad Abdul. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang, UIN Press, 2007

Khuwālidah, Akram Ṣāliḥ Mahmūd. 2012. *Al-Taqwīm al-Lughawiy Fī al-Kitābah wa al-Tafkīr al-Ta‘ammuliy*. Oman: Dār al-ḥāmid.

Ladenburg, T. & Tegenell, G. *The boston Massacre: A Paradigm For Developing Things and Writing Skill*, Journal Education, Vol. 50 no. 1, 1998

Lajnah Mi‘yār al-Tadrīs wa al-Ta‘līm wa al-Taqwīm. 2013. *Jāmi‘ah al-Mīniyā: Wiḥdah Ḍommān al-Jūdah Kulliyah al-Tarbiyah al-Nau‘iyyah*.

Milles, Matthew B. & Huberman, A. Michael. 2009. *Qualitative Data Analysis*, (London: Sage Publications, 1994, 2nd Edition), 30; M. Miles & Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, Terj. Cecep Rohendi, Jakarta: UI Press.

- Mufidah, Nuril, Dessy Suryawati, Nihayatus Sa'adah, and Saidna Zulfiqar Bin Tahir. 2019. 'LEARNING ARABIC WRITING SKILL BASED ON DIGITAL PRODUCTS'. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 2 (2). <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v2i2.8395>.
- Muhaiban,. 2017. al-Kitābah al-Muyassarah Durūs al-Kitābah al-'Arabiyah Li Ṭullāb al-Jāmi'ah.
- Rakhmanina, Lisa. 2019. '3 Steps Writing Strategy: Imitating-Reworking-Developing to Attract Interest in Writing Descriptive Writing in Improving Students Writing Ability'. *Linguists : Journal Of Linguistics and Language Teaching* 5 (1): 36–45. <https://doi.org/10.29300/ling.v5i1.1961>.
- Shaḥātah, Hasan. 1993. *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah Bayna al-Nazariyah wa al-Taṭbīq*. Cairo: Dār al-Miṣriyyah al-Lubnāniyyah.
- Ṭu'aimah, Rushdiy Ahmad. 1987. *Ta'lim al-'Arabiyah lighair Nāṭiqīna bihā Manāhijuhu wa Asālibuhu*. Iesco: Manshurāt al-Munaṣamah al-Islāmiyah.
- Yāsīn, Umar Shālih Mufḍi. 2012. *Istirātijyyāt al-Taqwīm al-Tarbawiy al-ḥadīthah*. Urdun: Majallah Jāmi'ah Palestine Li al-Abḥāth wa al-Dirāsāt.